الاخفش وشيي بالسكون على الاصل كما في وحي والفرق ان الواو في وحي مفتوح بخلاف
ما نحن فيه وان كانت لامه صحيحة والمحذوف غيرها لم ترد كعدي وزني
وسهي في سه وجاء عدوي وليس برد هذا شروع فيما يمتنع فيه
الرد وهو ايضا صنفان الاول ان تكون لامه صحيحة والمحذوف الفا كعدة
واصلها وعدة فاذا نسب اليها يقال عدي ولا يرد المحذوف لانه لو رد فاما ان
لا يفتح العين فيلزم بقاء الواو مع موجب الحذف او تفتح فيكون التحريك مما
غير موجب مع ان المحذوف غير اللام التي هي محل التغييرات وكذا زني وزنة
واصلها وزنة والثاني ان تكون اللام صحيحة ايضا والمحذوف العين كسهي في
سه والاصل سته وانما لم يرد فرقا بين النسبة الى ما حذف منه اللام وبين
النسبة الى ما حذف منه العين ولم يعكس لان اللام محل التغيير فهو اولى بالرد
وقوله والمحذوف غيرها اي غير اللام سواء كان فاء او عينا وجاء عدوي في النسبة
الى عدة وليس هذا رد اللفا المحذوف والا لوجب ان يقال وعدي بل هو كالعوض
عن المحذوف وما سواهما يجوز فيه الامران نحو غدي وغدوي وابني و
بنوي وحري وحرحي وابو الحسن يسكن ما اصله السكون فيقول غدوي
وحرحي لما فرغ مما يجب فيه الرد ويمتنع شرع فيما سواها وهو ثلاثة اصناف
الاول المحذوف اللام الذي سكن وسطه اصلا ولم يعوض همزة وصل كغد والثاني
المحذوف اللام المتحرك الاوسط الذي عوض فيه عن المحذوف همزة وصل كابن اصله
بنو والثالث المحذوف اللام الساكن الوسط الذي عوض فيه عن المحذوف همزة وصل
كاسم اصله سمو كما سيجي وانما انحصر فيها لان المحذوف ان كان غير اللام
فاللام ان كانت صحيحة فهو داخل فيما يمتنع رده حيث اشار اليه بقوله
وان كانت لامه صحيحة والمحذوف غيرها لم ترد وان لم تكن اللام صحيحة فلا
يكون المحذوف الا الفاء اذ لم يثبت حذف العين الا في سه ومذ وشيه على تقدير
ان يكون من باب شوب قال الامام عبد القاهر رحمه الله لا يوجد شي حذف عينه

اكثر

اكثر من اثنين مذ وسه واما شيه فالاكثر على انه ليس محذوف منه بل ثبت حذف
العين اذا جمعت واجاب ابو اسحق بكونه من باب شوب لا بمعنى الاجتماع انما يعود
بعض الى بعض والشوب الرجوع وايضا فانه قال بعض العلماء في شرح تصريف
ابن مالك نص اهل التصريف على انه ليس في اللغة العربية ما حذف عينه سوى
مذ وسه وشيه على قول فثبت انه لا يكون المحذوف حينئذ الا الفا ودخل فيما يجب
فيه رد المحذوف حيث اشار اليه بقوله او كان المحذوف فاء وهو معتل اللام
وجب رده فثبت انه ان كان المحذوف غير اللام فهو داخل في الواجب والممتنع واما
ان كان المحذوف اللام فان جمع الشرطين بان يكون متحرك الوسط اصلا ولم
يعوض همزة وصل فهو ايضا مما يجب فيه الرد كما مر وبقي ثلاثة اصناف كما ذكرنا
لانه حينئذ اما ان ينتفي الشرط الاول او الثاني او هما جميعا وحكم الكل جواز الامرين
اما في الاول كغد والاصل غدو وحر والاصل حرح فان شئت رددت المحذوف
لان اللام قابل للتغيير وان شئت لم ترد لان اصله سكون العين فلو يلزم من
ترك الرد اخلال بالكلمة بخلاف اب واخ كما مر واما في الثاني كابن واصله
بنو فان شئت حذفت همزة الوصل ويكون حكمه حكم اب فتقول بنوي وان
شئت بقيت همزة الوصل وتقول ابني ولا تقول ابنوي لئلا يلزم الجمع بين
العوض والمعوض واما في الثالث كاسم فتقول اسمي وسموي ولم يذكر مثاله
وابو الحسن الاخفش يسكن ما اصله السكون كغد وحر لانه لما ردوا ما
اصله السكون صار كعدو وقدر فكما يقال فيهما عدوي وقدري
فكذا يقال هنا غدوي وحرحي واما من لم يسكن فلان التغيير في حال
النسبة وقع بها ولم يكن في اخر المنسوب اليه وقبله سكون مثل طوي
في طي فكما يفتح في طوي فكذا غدوي ثم حمل غير المعتل الاخر على المعتل كغد
لما كان موافقا له في الحذف والرد لكن مذهب الاخفش اقيس واخت وبنت كاخ
وابن عند سيبويه وعليه كلوي وقال ابن يونس اختي وبنتي وعليه كلتي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)